

كاتيبوا

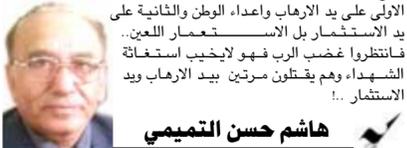
الاستثمارات تغتال الشهداء

ليس في عنوان مقالتنا لهذا اليوم اية مبالغة او اثاره صحفية لاثارة انتباه الرأي العام او رئاسة الحكومة والبرلمان فهم عارفين في صراعاتهم الانتخابية وحريهم غير المقدسة الهيمية على مقاعد البرلمان وتقاسم حصص الوزارات والهيئات والمفوضيات، اما قضية الشهداء فلا يتذكرونها الا بالمناسبات والخطب الرثائية ..

ان افعال الشهيد يعبر عن افعال واستخفاف باشياء جمهورية في سلمنا القومي، بوصفه دلالة رمزية لاقصى مايمكن ان يوجد به الانسان لوطته بروحه وحياته ومستقبل عياله، وما لهذه الرمزية من قدسية في تراثنا الانساني، ومترسخة في وجدان الانسان ومطلبة في ذاكرة الشعوب، ولهذا تخصص الشعوب المتعددة للشهداء صروح عملاقة تتسم بالجمال والسمو والهبة تحرك مشاعر الناس باعمالهم كافة من الاطفال فيتسالون عن سر هذا المكان فنعطيهم درسا جذابا في حب الوطن، وتمنح الكبار خاصة ذوي الشهداء انطباعا بان الشعب وحكومته وبرلمانه عبروا بصدق عن احترامهم لارواح الشهداء التي تخلق فوق رؤوسهم تظالبا بالوفاء لتضحياتهم وتحقق احلامهم بوطن معافي يسمو بوقته وتتأسف مواطنيه ونزامة وكذا قياداته التي تضحي من اجل المبادئ، وتتنافس بشرف لخدمة الوطن والمواطن ولا تتصارع بنذالة في معركة المناصب والكراسي.

نصب الشهيد في العالم كله يعني باهتمام مبالغ فيه فيتحول الى لجنة مدهشة تتشابه جنات الشهداء عند زيارتهم، تجذب الناس لزيارتهم والتجول في متاحفه ومسارحه وحدائقه واروقته ويطلعون ويستمعون على الشهداء وقصصهم ومواقفهم عن طريق عروض ذكية مختصرة ابداع فيها فنانون كبار، والاهم ان تتحول زيارة هذا المكان لتقليد وثقافة شعبية رسمية ووطنية، فكم ادشنني طوابير العرسان وهم يحملون ليلة زفافهم باقات من الورد ينثرونها على طول الطريق المؤدي للضريح الرمزي للشهيد في موسكو ويرلين باريس وسيدع العالم كلها الا نحن فقد وصل الامل لاجل نصب الشهيد في بغداد حتى ظن الناس ان الحكومة تريد ان تهدمه وتغني اثره، ان حامي الاستثمارات الفاسدة امتدت لكل مكان ووصلت تصابح للشهيد واحاطته بهياكل حديدية تمهيدا لانشاء مطاعم تكمل ما انقطع ليحول مدينة العباب وفضائية لرئيس الوزراء، وتسبب ذلك بتشويه للمتلون الجمالي المهيب لهذا النصب الشامخ بقبته وماتحيطه من بحيرة ومعالم اخرى ستندثر وستختفي صورتها كراما للاستثمارات غير المبررة التي توفر الاموال لتجار السحت الحرام بغض النظر عن كل القيم النبيلة ولذا كنا نتمنى من العراقيين الاصلاح كافة وفي مقدمتهم اسر الشهداء التظاهر والاعتصام والاحتجاج لمنع هذه الاستثمارات المشبوهة وربط هذا الموقع بامانة بغداد وياشرف اعداء الوطن وخاصة ترقي به ليكون رمزا لكل شهداء العراق بدون تمييز، واعادة الروح لمنشآت وتطويرها لتكون فعلا جنة على الارض تليق بالشهداء وتضحياتهم، وتزوي لنا بذلك، قصص البطولة والشجاعة في اسمي واشرف في كل استثماراكم ومطامعكم التي تعنى بتنمية الكروش ولايعنيها غداء الروح، فليسطق كل من روح ووقع عقدا للاستثمار واركب جريمة لاغتيال الشهداء

الاولى على يد الارهاب واعداء الوطن والثانية على يد الاستثمار بل الاستعمار للعين... فانتظروا غضب الرب فهو لا يخيب استغاثة الشهداء وهم يقتلون مرتين: بيد الارهاب ويد الاستثمار !!



هاشم حسن التميمي

بغداد

الحجاج لم يمت

(أما بعد فقد كنت ارعى غنمك أحوطها حياة الناصح الشفيق برعية مولا، فجاء الأسد فبشط بالراعي مَرَقَ الرمي كل مرق، وقد نزل بمولك ما نزل بأيوب الصابر وأرجو ان يكون الجبار أراد بعده غفرا نأ لخطاياها، وتكفيرا لما حمل من ذنوبه)، (محمد ابراهيم/ داهية بني امية/ ص 59 ص الاولي 2017) كان هذا آخر كتاب ارسله الحجاج الى الخليفة الوليد بن عبد الملك يخبره بمرضه وقرب اجله وهكذا مات الحجاج جسداً و بقي السؤقة يلهجون بذكره على ما فيه، توفي سنة 95 من الهجرة، وما زالت الذاكرة التاريخية تستحضره بعد أكثر من 1300 عام يسطر الكاتب شيءٌ منها ويقراؤها القارئ الكريم أتى الحجاج بسعيد بن جبير فقال له أنت الشقي بن كثير؟ قال: بل أنا سعيد بن جبير، قال بل أنت الشقي ابن كثير قال أمي اعرف باسمي منك، وبعد محاورته بين الاثنين قال الحجاج : ا ما والله لا تقتلكم قطة لم اقلها أحدا قبلك، ولا اقلها احدا بعدك، قال اذا تقصد عنى دنياي وأفسد عليك أخرتك قال ياغلام، السيف والقطع، فلما ولي ضحكاً قال اليس قد بلغني انك لم تضحك؟ قال وقد كان ذلك قال فما أضحكك عند القتل؟ قال من جرأتك على الله ومن حلم الله عنك، قال ياغلام اقلته فاستقبل القبة وقال ((وجيت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين)) فصرف وجهه عن القبة فقال ((فانينما تولوا فثم وجه الله)) قال اضرب به الارض قال ((منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى)) قال انبج عدو الله فما انزعج لآيات الله منذ اليوم، وقبل ان يولي السيف رقية سعيد ربه ربه قائلاً: اللهم لا تسلط الحجاج على أحد بعدى، وسقط رأس سعيد التي كانت تحوي علوماً كثيرة (راجع الطبري ومروج الذهب للمسعودي في باب الحجاج الجزء الثاني).

بهذه الدعوة بدأت رحلة الأخرة للحجاج وبدأ مرضه ولم يُسلط الحجاج على أحد بعد سعيد بن جبير قيل كان موت الحجاج درامياً بحياته، فقد مرض مرضاً غريباً يحكى عنه المؤرخون (كان يخلجان) فكان مرضه بالاكلة وقعت في بطنه، ودعا بالطبيب لينظر اليها، فأخذ لصما وعلقه في خيط وسرحه في حلقة وتركة ساعة ثم أخرجه وعلق به دون كبر!! وسلط الله الزهمير (نشدة البرد) فكانت الكوائن تجعل من حوله ملوفاً ناراً حتى تحرق جلده، وهو لا يحس بها، وشكا ما يجد إلى الحسن البصري فقال له: لقد كنت نهيتك ان تتعرض الى الصالحين فلحقت فقال له يا حسن لا بأسك ان تسال الله ان يفرج عنى ولكن أسالك ان تسال ان يعجل قبض روحي ولا يطول عذابي، فبكى الحسن بكاء شديداً، وأقام الحجاج على هذه العلة خمسة عشر يوماً ، وتوفي وعمره 54 سنة، وذكر انه قال قبل الموت اللهم انهم يزعمون بانك لم تغفر لي فاغفر لي، (محمد ابراهيم/ مصدر سابق ص 153، والبداية والنهاية لابن الكثير) لما مات الحجاج لم يعلم أحد بموته حتى أشرفت جارية فبكت وقالت (الا أن مطعم الطعام وميتم الأيتام ومرمل النساء ومغلق الهام وسيد أهل الشام قد مات) ودفن في مدينة واسط وغنى قبره، واجرى عليه الماء.

لما جاء موت الحجاج الى الحسن البصري سجد شكراً لله وقال: اللهم انك أمته فامت عنا سنته، ورؤي الحجاج في المنام فقيل له: ما فعل الله بك فقال: قتلني الله بكل امرئ قتلته واحدة وقتلني بسعيد بن جبير سبعين قتلته جلس الوليد للعزاء في موت الحجاج محزوناً مهموماً حتى دخل عليه الشاعر فرزدق فرثي الحجاج وقال: ليبرك على الاسلام من كان باكباً على الدين من مستوحش خائف

فجارت له اناها نعيه وجملة لا بالواكفات الزوارف وقالت لعبيدتها انبأ فجلا فقد مات راعي ذوننا بالتائف فليت الألف الدافقات ابن يوسف يقطعن أو يجثنن فوق السقائف فما ذرفت عيناى بعد حُتمْ على ملته إلا نفوس الخلايف. وقال الوليد (لاشفعن في الحجاج عند الله).

ابوالحكم عدنان صادق

بغداد

شرطة ديالى تلقي القبض على مطلوبين بقضايا ارهابية وجنائية الهجرة تغيث أكثر من ألفي عائلة بمساعدات إنسانية



غالب العلية / ايتبال الدابي

انه (تم توقيع عقدين مع المديرية العامة لتوزيع كهرباء الرصافة لتجهيزها بكمية 294 محولة توزيع بمختلف السعات) ، و اضاف عارف ، ان الشركة قامت بتجهيز الدفعة الاولى من هذين العقدين والبالغة 68 محولة وتتواصل تجهيز الدفعات الاخرى تتعاقد خلال الفترة المقبلة القادمة، و اوضح عارف، ان (الشركة) لتصلح محولة لفترة سعة 63 م .

تاهيل متحف ديالى وقال صالح لـ (الزمان) ، ان هناك بعض الاسور والمعوقات تواجه اثار المحافظة والنقص الكبير بالدعم للدائرة وكواردها وعدم صيانة الالار منذ سنوات ، كاشفا عن وجود اكثر من 830 موقع اثرى في المحافظة اغلبها تعاني من الاملال ، مطالبا بإعادة افتتاح متحف ديالى وتخصيص الاموال لإنشاء مشروع المتحف) ، من جهته عضو اللجنة الامنية في مجلس ديالى عبد الخالق العزاوي ، أكد لـ (الزمان) ، ان (13 قرية فارغة ضمن حدود صلاح الدين وقريبة جدا من الحدود مع ديالى من جهة قطاع ناحية العظيم ، ما تزال فارغة من سكانها، ما دفع لتنظيم مضافات وملاذات اسلحوية) .

واضاف العزاوي ان (القرى 13 متراصة وهي تشكل خطرا جديا على امن ديالى كونها تحولت الى نقطة جذب لسلمى اعاش) ، داعيا الى (ضرورة الاسراع بحسم ملف القرى الـ13 ومسكها من قبل القطعات العسكرية لمنع ان تتحول الى بؤرة ساخنة تهدد امن المناطق المحيطة بها) ، فيما ذكر في بيان تلقته لـ (الزمان) مدير عام شركة ديالى العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عبد الرسول محمد عارف ، (

من جهة اخرى اعلنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى ايتبال الدابي ، ان كواردها الميدانية اعانت أكثر من الف عائلة بمساعدتها الانسانية ، مؤكدة ان ذلك تم على ضوء برنامج معد مسبقا . وقالت الدابي لـ (الزمان) ، انه (تم شمول 600 عائلة عائدة لناحية السد العظيم التابعة لقضاء الخالص بمساعدتها الانسانية ، حيث تضمنت سلة غذائية عدد 2 لكل عائلة عانده من اجل التخفيف من معاناتهم نتيجة النزوح) ، مشيرة الى انها (ستستمر توزيع المساعدات على بقية العوائل العائدة من الذين لم يستلموا مساعدات انسانية) ، و اضافت الدابي ، ان (كواردها الميدانية مستمرة لليوم الثاني على التوالي يتوزع المساعدات الانسانية بين العوائل النازحة في قضاء بعلبقة ، حيث تضمنت ، سلة غذائية لكل عائلة ، فيما شملت 1748 عائلة نازحة ، لغرض تخفيف العبء عن معاناتهم). وأكدت الدابي ، ان (المساعدات الموزعة كانت وفق برنامج منظم تم اعداده من قبل دائرة الهجرة والمهجرين ، على ضوء ما متوفر من مساعدات لغرض شمول جميع العوائل النازحة والعائدة لتخفيف معاناتهم). ان ذلك انجزت متوسطة القنطرة للبين حملتها الطوعية بـ دعم وتبرعات الكوادر التدريسية واولياء الامور

وبين العلية ، ان (عملية القاء القبض بحق المطلوبين جاءت نتيجة الممارسات الامنية في عمليات الدعم من القضاء ، حيث وتم ارسالهم الى مراكز الاحتجاز لغرضهم على القضاء (وتابع العلية ، ان (قوة امنية مشتركة من شرطة محافظة ديالى نفذت عملية امنية واسعة لتفتيش مناطق قضاء القادسية وشملت مناطق نهر الاسام ولسوك الريم والرسالة) .

واكد العلية ، ان (العملية الامنية تهدف الى تعذيب الخرابا النائمة لعصابات داعش الارهابية ومنعهم من ايجاد مسارات امنة لهم في هذه

ورشة عمل للإعلاميين حول الأقليات وبناء السلام

جلسة حوارية تدعو لتشكيل مرصد للحد من خطاب الكراهية

هدفهم المتشدد والاتجاه نحو السلم الداخلي تحديدا يعمل مشترك في كيمية التعامل مع المواطن في الشارع ، يصل لمستوى الراء الامني في الدول الاوروبية وترسيخ مفهوم الامن والمواطن والاعلام معا ، والشاثل انشاء مرصد يحد من خطاب الكراهية يتعامل بشفاافية ويعرف كيفية تلخي الجميع عن

بغداد - رحيم الضوي - رجاه حميد رشيد توصلت جلسة حوارية نعت اليها منظمة دعم الاعلام الدولي ، الى تشكيل فريق مشترك من المؤسسات الاعلامية وصحفيين ووزارة الداخلية واتفاق اثناء مرصد للحد من خطاب الكراهية والعنف وترسيخ السلم الاهلي .



مرصد: جانب من ندوة تشكيل مرصد يحد من الكراهية

الدخول مع القوات الامنية ووزارة الداخلية تحديدا يعمل مشترك في كيمية التعامل مع المواطن في الشارع ، يصل لمستوى الراء الامني في الدول الاوروبية وترسيخ مفهوم الامن والمواطن والاعلام معا ، والشاثل انشاء مرصد يحد من خطاب الكراهية يتعامل بشفاافية ويعرف كيفية تلخي الجميع عن

الداخلية تحديدا يعمل مشترك في كيمية التعامل مع المواطن في الشارع ، يصل لمستوى الراء الامني في الدول الاوروبية وترسيخ مفهوم الامن والمواطن والاعلام معا ، والشاثل انشاء مرصد يحد من خطاب الكراهية يتعامل بشفاافية ويعرف كيفية تلخي الجميع عن

الدخول مع القوات الامنية ووزارة الداخلية تحديدا يعمل مشترك في كيمية التعامل مع المواطن في الشارع ، يصل لمستوى الراء الامني في الدول الاوروبية وترسيخ مفهوم الامن والمواطن والاعلام معا ، والشاثل انشاء مرصد يحد من خطاب الكراهية يتعامل بشفاافية ويعرف كيفية تلخي الجميع عن

الداخلية تحديدا يعمل مشترك في كيمية التعامل مع المواطن في الشارع ، يصل لمستوى الراء الامني في الدول الاوروبية وترسيخ مفهوم الامن والمواطن والاعلام معا ، والشاثل انشاء مرصد يحد من خطاب الكراهية يتعامل بشفاافية ويعرف كيفية تلخي الجميع عن

(الزمان) تستطلع ماليزيا (2)

الإسلام دين رسمي و البرج التوام ومرتفعات جنتج حضارات مختلفة

حمدي العطار

كوالمبور

نكاد نجزم يان لا وجود للاضهاد الديني في ماليزيا ولعل هذا احد اسباب تقدم ماليزيا وتحقيق التعايش السلمي بين المكونات الرئيسية في ماليزيا (الاسلام والبوذية والهندوسية) وماليزيا هي الدولة الوحيدة في شرق اسيا تعد الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي ويولا من ان نجد التعصب والاشد كما هو في باقي البلدان على اساس ان الاسلام يقبهم بالارهاب- لم نجد اي اثر لهذا الاعاء ايمنما قد نجد في دول شرق اسيا ضد بعض الاقليات مثال (بورما واضطهادهم العرقي والديني ضد الاقلية المسلمة) نرى التسامح الديني لدى الاكثية المسلمة في ماليزيا تجاه باقي المكونات الدينية (الهندوسيون و (الهندوس) وقسّد تكون هناك بعض الاجراءات التي تمثل تطبيق الشريعة الاسلامية مثل منع شراء او شرب الخمر للماليزي المسلم (المالوي) لكن القانون يسمح بوجود الكثير من محال بيع الخمر والحانات والمطاعم المنتشرة في العاصمة كوالالمبور لوجود الديانات الاخرى واتساح الجذب السياحي للسواح الاجانب الذين يفشلون التمتع بحرياتهم الشخصية وعدم منعهم من ممارستها؛ والماليزي المسلم تجده ملتزما من دون تعصب او كراهية للخير. وقد لاحظت بعض الماليزيين وهم يحضرون انفسهم للصلاة. في مصلى باحد المولات الذي يقع في مرتفعات (جنتنج هايلاند) ذات الطابع الصيني البوذي؛ فقام احد الشباب بنزع بطنلونه الكابوي وهو يرتدي (ورزة) تشبهه مسا يرتديه الصيادون، ومن ثم يضع غطاء الرأس - كل هذه الاعياء متوفرة في الغرفة (المصلى) ليبدأ الصلاة. من دون التدخل في شؤون الآخرين وطريقة صلاتهم؛ حيث لفت انتباهه (التربة) التي كان يصلى عليها (ابو احمد) عديلي ولم يسال الصون ونحن تحت البرجين وفي حديقة الرائحة الجمال التي تحضن البرج التوام من الاسفل. ففي هذه الحديقة تجد (الخضرة والهواو النقي الوجهة الحسن) وفيها 900 شجرة و74 نخلة ومجموعة من المسطحات المائية، وفيها النافورة الملونة الراقصة العجيبة التضميع ليل.



زيارة (الزمان) مع عوائل عراقية تزور ماليزيا

كان برنامجنا في هذا اليوم الاول من الرحلة حافلا ومتنوعا ومزجحا ومثيرا فاننا سوف نحلق دائما عاليا لاكتشاف عظمة ماليزيا في البناء والعمار لاطول برجي التوام اللذين يقعان في وسط العاصمة الماليزية وبطن علبهما (بيتروناس) او (KLCC) وبعد هذا البرج منذ 1998 حتى 2004 هو اطول برج في العالم حيث يبلغ ارتفاعه 342 م وعدد الطوابق 88 طابقاً . قامت ببناء البرج شركة كبريانا بصمم ليكون مرنا لمواجهة الرياح وفيه 76 مصعداً كبريانيا يعمل 26 راكباً هذه المرة الثانية التي اזור فيها ماليزيا ولم افتر بالصعود الى البرجين لصعوبة ذلك : ان على النفوس فجزا الانذاب الى حيث الطابور الطويل للوقوف حتى يتم توزيع بطاقة صعود البرج وهذا لم يتفقد او مع الكرويانا لكن من يتسابق الى مع الكرويانا لكن الصون ونحن تحت البرجين وفي حديقة الرائحة الجمال التي تحضن البرج التوام من الاسفل. ففي هذه الحديقة تجد (الخضرة والهواو النقي الوجهة الحسن) وفيها 900 شجرة و74 نخلة ومجموعة من المسطحات المائية، وفيها النافورة الملونة الراقصة العجيبة التضميع ليل.

وتم رؤية الكثير من المساكن المحيطة بتلك المرافق السياحية حيث ان الدولة تفرض على المؤسسات الحكومية وكذلك



شركات القطاع الخاص ان تقوم ببناء مساكن للموظفين والعاملين لديها بالقرب من موقع العمل وهي بذلك تتخلص من مشاكل (ازمة السكن وازمة الانزحام المروري) مكان للسياحة العالمية وتعد تلك المرتفعات من الاماكن الجميلة للسياحة العالمية التي تنتشر بها ماليزيا حيث اعدت عالميا ماليزيا (افضل مكان للعائلة لقضاء الاجازة: فحن تركب تلك العربة في تلفريك - اصابتنا موجة من الضحك والفرح - ونحن نطل على المرتفعات الخضراء وكأنا نسبح في